

- عوادم السيارات وما ينتج عنه من خروج غاز الرصاص إلى جانب عوادم الطائرات الذي يعد مصدر من مصادر تلوث جو القاهرة أثناء عمليات الإقلاع والهبوط.

وأكملت أن السحابة السوداء أضرار خطيرة خاصة على الأطفال فهم أكثر الناس تأثراً بتأثير الهواء فقد يصابون بشيق التنفس وأمراض الشعب الهوائية كما أن غاز الرصاص يسبب أمراض الكلى ولواجهة هذه الظاهرة لابد من تعينة جميع الجهد الحكومية والشعبية للتعامل مع مسببات السحابة السوداء وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال تدوير المخلفات.

وأنفت كلمتها بطالبة السادة المسؤولين بالسماح للمزارعين بحرق المخلفات الزراعية نهاراً طبقاً لنصيحة خبراء الأرصاد الجوية .

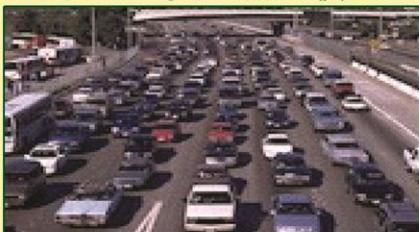
ثم جاء دور الإعلام لواجهة هذه الظاهرة وقد تحدث د/ محمد عبد البديع في هذا الموضوع بإستفاضة مشيراً إلى أن الإعلام له دور مؤثر وفعال على الفرد والمجتمع وأن المشكلة ليست مشكلة سحابة سوداء وإنما هي مشكلة تلوث ... والرجل والمرأة مسؤولان مسؤولية كاملة لوضع حد لهذا التلوث .

وقد استعرض د/ محمد عبد البديع بعض

الصور الموضحة للتلوث الذي أصاب الهواء والماء والتربة كما استعرض ثلاثة محاور أساسية في هذا الموضوع وهي :

- المحور الديني .. أى أن الإنسان لو طبق تعاليم دينه لما ظهرت هذه المشكلة .

- المحور العام .. فالبنك الدولي يؤكد أن الغرب يخسرن أكثر من ٢٠ مليار دولار



سنويًا بسبب التلوث وذلك يرجع إلى إفراط دول العالم في استهلاك الموارد الطبيعية .

- المحور الإعلامي .. فالإعلام له دور في التأثير على الفرد والمجتمع فهو يغير سلوك الإنسان نحو البيئة .

كما تحدث عن الإعلام البيئي وما يواجهه من صعوبات تكمن في :

- عدم وجود استراتيجية إعلامية لدى المؤسسات الإعلامية الكبرى والتي لا تتبع البيئة ضمن أولوياتها .

- التكاليف المالية العالية لإصدار صحف مختصة بالبيئة وعدم وجود وسائل علمية لقياس الرأي العام حول المواد الإعلامية المقدمة عن البيئة .

- صعوبة وجود إعلاميين بيئيين وعدم وجود تقنية في تبسيط المعلومات البيئية .

ويمكن التغلب على هذه الصعوبات من

خلال العمل على إيجاد حالة من الوعي البيئي لدى المواطن والمسئول معاً وخلق قاعدة من الإعلاميين والمتخصصين المدربين وتسهيل وصول الإعلام إلى المعلومة البيئية .

واختتم كلمته بطالبة السادة المسؤولين بالتوعية البيئية من خلال خلق قنوات اتصال فعالة ومؤثرة وعمل خطة إعلامية تقدم المعلومة بشكل سلس وغير معقد مع تحذير المصطلحات العالمية كلما أمكن ذلك .

ثم انتقلت الكلمة إلى د / أمينة بدوى مدرس بقسم علم النفس والتي تحدثت عن دور الشخصية المصرية في مواجهة السحابة السوداء ، مشيرة إلى أن الشخصية المصرية لا بد أن تكون شخصية سوية في التعامل مع البيئة التي أمرنا الله بإعمارها لذا فلابد أن نغير سلوكنا الخاطئ نحو البيئة . وكان اللقاء الأخير مع د/ عادل السعدنى متحدثاً عن المشكلات البيئية فى محافظة الإسماعيلية ودورها فى تنمية السياحة وأكد على ضرورة المحافظة على البيئة من التلوث الهوائى من خلال إنشاء محطات غاز لحد من عوادم السيارات . وأوصى بضرورة نشر الوعى البيئى حول موضوع التغير المناخي والبحث عن الطاقات البديلة الخفيفة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية .